

## الدروس الصيفية - كتاب التوحيد 22-70-6241هـ - المفتى

عبدالعزيز آل الشيخ

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وشرف المرسلين - 00:00:00

اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا واغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غفر الله له ورحمه وخلفه في عقبه في الغابرين في كتابه كتاب التوحيد - 00:00:27

باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا - 00:00:44

وقوله اتخذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون الله الاية وقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين وامام المتقين محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه ابدا دائما الى يوم الدين - 00:01:09  
وعلى الله وصحابته اجمعين. وعلى من تبعهم واقتفي اثرهم باحسان الى يوم الدين هذا هذه الترجمة هي الباب الخامس من كتاب التوحيد ان الشيخ رحمه الله ذكر اهمية التوحيد ثم ذكر - 00:01:40

فظلله ثم ذكر فضل من حقيقه ثم بين الخوف من ضده ثم انتقل الى الدعوة اليه وكل هذه التراجم السابقة يفهم منها التوحيد وحقيقة التوحيد لكن اراد بهذه الترجمة مزيد توضيح - 00:02:08

ومزيد فائدة ليجعل هذه الترجمة ركيزة تقوم عليها بقية الابواب ولذا قال باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله شهادة ان لا الله الا الله هو التوحيد - 00:02:36

والتوحيد هو شهادة ان لا الله الا الله لكن نوع العبارة بان قال تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله من باب بيان الدال والمدلول. ومن عطف الخاص على العام - 00:03:01

التوحيد اذا اطلق المراد بتوحيد الله في الوهيته توحيده في افعاله توحيده في ربوبيته وفي افعاله وتوحيده في الوهيته وتوحيده في ربوبيته اليمان بانه رب كل شيء وملكه وخالقه والمتصف فيه - 00:03:24

ويلزم من هذا السمع والطاعة لذلك الرب والا نقبل الا شرعه ولا ندين له الا بما شرع لنا وعما تفسير شهادة ان لا الله الا الله فالمراد توضيح معناها وبيان حققتها - 00:03:57

من خلال الآيات والحديث الذي ذكر في هذا الباب فاتى المصنف بالآية الاولى آية الاسراء اولئك وهو قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفغون الى ربهم الوسيلة اولئك الذين يدعون بيتفغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب - 00:04:24

ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا في ذنب الآية لابد ان يربط ما قبلها بها وهي قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله فلا يكشف فلا يستطيعون كشف الضر عنكم - 00:04:53

ولا تحولوا ادع الذين زعمتم من دون الله انهم يجمعونكم او ينفعونكم او يكشف ضرا او يحقق نفعا فلا يستطيعون كشف الضر عنكم اذا نزل ولا ان يحولوه عنكم فهم عاجزون قاصرون - 00:05:18

غائبون لا يسمعون ولا يعود ولا يدركون ماذا يقول في الكون ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:05:46

وهم عن دعائهم غافلون فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولينا. اذا هم عاجزون ثم قال اولئك الذين

يدعون وهم من عبد من غيري من دون من عبد غير الله - 00:06:12

من صالحين وانبياء واولياء وغيرهم يدعون هؤلاء المدعوون يتغفون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب اذا كان من تدعوه انتم هم اناس  
يتسابقون بابتغاء الوسيلة والقرب من الله بطاعته ويجدون ويجهدون - 00:06:36

في ان يتقربوا الى الله بما يخلصهم من عذابه وينجحهم فظله ورضوانه اذا كانوا كذلك فكيف تدعونهم؟ كيف تعبدونهم؟ كيف  
تؤلهونهم بشر من جنسكم هم بشر او ملائكة ايضا لا يملكون شيئا - 00:07:10

كما قال جل وعلا كم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله املأ من بعد ان يأذن الله لمن يشاء اذا هذه  
الآية - 00:07:39

فيها مناسبة عظيمة لهذه الترجمة وذلك ان المدعوون من دون الله من اولياء انبياء وصالحين فضلا عن غيرهم هؤلاء يتقررون الى الله  
باليوسيلة والمراد باليوسيلة هنا طاعة الله وطاعة رسوله - 00:08:02

كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيل لعلكم تفلحون فالوسيلة طاعة الله هي التي  
تقرب العبد الى الله وما اموالكم ولا اولادكم - 00:08:31

بالتالي تقربكم عندها زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون فاذا كان المدعوون  
يبيغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب يتتسارعون في الابتغاء الوسيلة وهي الطاعة - 00:08:55

ويرجون رحمة الله ويختلفون عذابه نعم هكذا حال اهل التقوى جامعون بين الرجاء والخوف بين رجاء لله وطمأن فيما وعد به المتقين  
واعده للطائعين وما بين خوف من الله من عذابه ونkalه. اعاذنا الله واياكم من ذلك - 00:09:22

فاذا كان المدعو يخاف ويرجو ويبحث عن وسيلة بطاعة لله وسيلة اي اي نوع من انواع الطاعة تقربه الى الله يتتساق اليها فهل بمن  
هذا شأنه هل هو مستحق لان يعبد - 00:09:54

هل هو مستحق لان يؤله تأتي لصاحب القبر وتقول يا صاحب القبر يا ولی الله اكشف ضري يا ولی الله فرج همي يا ولی الله اقضى  
دينی يا ولی الله اشف مريضي - 00:10:17

يا ولی الله الى اخره لماذا تدعوه من هل يسمع هل يقدر؟ لا والله لا يسمع ولو سمع ما قدم عاجز ويسعى في فكاك نفسه قبل ان ينظر  
في شأن غيره - 00:10:40

ولهذا الانبياء يوم القيمة العزم عندما يطلب منهم الشفاعة كل يقول نفسي نفسي لا اسألك غير نفسي فاذا كان هذا الخوف من  
الاولياء والاتقين والمطيعين لله ما بين رجاء وخوف - 00:11:02

وطلب القرية الى الله اذا فليسوا اهلا للعبادة فتبين تفسير لا الله الا الله وانها دالة على اخلاص الدين لله. اخلاص الدعاء. اخلاص الارجا.  
اخلاص الخوف. اخلاص الاستغاثة والاستعاذه والالتجاء والاضطراب - 00:11:27

فمن قال شيخ الاسلام هذه الآية عامة في كل معبود من دون الله ذلك المعبد يرجو رحمة ربه ويختلف عذابه قيل انهم كانوا يدعون  
اناسا من الجن فاسلم الجن وبقي الانس على ضلالهم يدعون اولئك ويستغيثون به. نسأل الله العافية - 00:11:58

فاذا كان الاولياء والاصفياء اهل رجاء وخوف وتعلق بالله وبحث عن وسائل الطاعة ليجعلوها قربة الى الله اذا فهم مهتمون بانفسهم  
يسعون في فكاكها فكيف لهم بان يخلصوا غيرهم احسن الله اليكم الآية الاخرى - 00:12:32

الآية الثانية آية التوبة وهي قوله تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوا الله  
واحدا. لا الله الا هو سبحانه هذه الآية ايضا فيها تفسير للتوحيد - 00:13:02

وذاك بعد تأملها والله جل وعلا ذم اليهود والنصارى لما قال وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى ابن عيسى ابن مقاتل وقاتل  
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - 00:13:36

ذكر في الآية الاخرى قوله اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاحبار في اليهود فهم اهل العلم الا ان العلم الذي حملوه صار  
وبالا عليه وحجة عليهم وسببا لخلودهم في النار الا من نجى الله من اسلم منه - 00:13:57

واتخذ النصارى الرهبان اربابا من دون الله فالنصارى اهل الجهل والبداء على غير علم اتخذوا رهبانهم اربابا من دون الله والرهبان هم العاكفون في زواياهم الصادون عن الناس المتعبدون بالعبادات التي - [00:14:26](#)

هي على غير هدى بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا رينا ان اهل الملتين اليهود والنصارى قد اشركوا مع الله غيره. لماذا اتخاذ اليهود اخبارهم اربابا من دون الله - [00:14:54](#)

ما معنى كونهم اربابا؟ اهم يصلون لهم ويحجون لهم ويسجدون ويركعون لهم لا لكتنهم اشركوه في التشريع العام فان الشرع حق لله لا حق لمخلوق ان يشرع لا حق لمخلوق ان يشرع شرعا - [00:15:14](#)

اذ الشرع متلقى من الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اتخاذ اليهود اخبارهم اربابا من دون الله اطاعوهم حينما احلوا لهم الحرام اطاعوهم عندما حرموا عليهم الحال - [00:15:44](#)

فاذا حل الرهبة الاخبار شيئا ولو كان محظما في شريعتهم قالوا لا نسبق اخبارنا ولا نفتات عليهم فاطاعوهم في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله والنصارى اطاعوا الرهبان بذلك - [00:16:10](#)

فتنتاقضت النصارى في دياناتهم وفي اسفارهم التي ينسبونها الى الانجيل وكلها تحريف وتغيير كما اخبر الله وهذه الاية فيها تفسير التوحيد لأن الله قال وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو. سبحانه عما يشركون - [00:16:36](#)

فهم امرنا بعبادة الله واحد عبادة تقتضي اخلاص الدين له واخلاص انواع العبادة له والخضوع له وقبول شرعيه واي دين لله بذلك ولذا قال الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:17:11](#)

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية فالآية لما ذم فيها اليهود على تقليد الاخبار في التحليل والتحريم وذم النصارى على تقليد الرهبان في التحريم والتحليل - [00:17:39](#)

واخبر تعالى ان الجميع امرنا ان يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه اذا فهذا تفسير التوحيد وهو اخلاص الدين لله. وهذا تفسير شهادة ان لا الله الا الله - [00:18:08](#)

قال علي ابن حاتم يا رسول الله ما كانوا يعبدون قال يا قال عدي محاكم ما كانوا يعبدونه قال ليس يحرمون اي يحلون ما حرم الله فيحلونه؟ ويحرمون ما احل الله - [00:18:30](#)

يحرمونه؟ قال فهذا تلك عبادته احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما اتعبدون الا الذي فطريني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم - [00:18:51](#)

ارجعون وقوله طيب الآية الثالثة اخبار الله في سورة ممتحنة عن خليله ابراهيم ابي الانبياء وعن من تبع ابراهيم واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابراهيم امة واحدة على الحنفية. على الحنفية - [00:19:18](#)

على توحيد الله واخلاص الدين له وابوه وقومه مضافون له في ذلك واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطره قوم ابراهيم يعبدون الله ويعبدون معه غيره - [00:19:44](#)

كسائر الاوثان فالخليل اعلن لهم براءة من كل ما عبدوه من دون الله وقال اني براء مما تعبدون ولما كانوا يعبدون غيره استثنى من المعبودين ربه. فقال الا الذي فطرك - [00:20:10](#)

فالذي فطريني هو الذي اعبده وحده والزم عبادته وابترا من كل معبود سوى الله. ومن كل من عبد سوى الله تبرا من العابدين والمعبودين ابني براء مما تعبدون فتبرا من معبودهم - [00:20:36](#)

وفي ضمن الوقت تنظم ايضا براءاته من العابدين والمعبودين جمیعا الا الذي فطريني فاستثنى من من المعبود ربه فانه سيهدين لانه يهدي الحق والهدى وجعلها اي كلمة لا الله الا الله - [00:21:03](#)

كلمة باقية في عقبه يتوارثونها ويستقيمون عليها لعلم يرجعون اليها. فتسلم عقيدتهم ويستقيم حالهم فالخليل تبرا من كل المعبودات سوى الله اذا فهذا حقيقة التوحيد وحقيقة لا الله الا الله انه لا معبود حق الا الله - [00:21:25](#)

وان كل من عبد من دون الله انباء او اولياء او صالحين او غيرهم الموحد يتبرا منه ويعاديهم ويعتقد كفرهم وضلالهم وانهم على

غیر هدی لاید من هذا فلا يكفي ان تعبد الله وحده - 00:21:58

ولا يكفي ان تتبرأ من المعبودين. بل لا بد ان تتبين لابد ان تعتقد ان هؤلاء الذين عبدوا غير الله وتعلقت قلوبهم بغير الله  
وعكروا على قبورنا والضرائح - 00:22:25

وعكروا على قبورنا والضرائح - 00:22:25

وذهبوا لها النذور. وطافوا بها تعظيمًا لاريابها. وهتفوا باسمائهم في الشدائـد انهم كفار ضلال وان معبودي وان وانك بريء من كل من عبدوا من دون الله مهما بلغت منزلك العابدون للنبي تقول لهم انا براء انا براء مما تعبدون - 00:22:51

عبدوا من دون الله مهما بلغت منزلتك العابدون للنبي تقول لهم انا براء انا براء مما تعبدون - 00:22:51

ليس ببرعا من النبي ذاته ولكن براءة نعم ولكن براءة من عبادتهم له من دون الله فقال اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاشتثني  
ربه حيث انه خصه بالعبادة - 00:23:20

ربه حيث انه خصه بالعبادة - 00:23:20

وما سوي ربه فهو بلاء من عبادتهم مهما علت منزلته وكذلك هو ضرورة راء من العابدين لغير الله معتقدا كفرهم وضلالهم يدين الله بذلك ليكون فاهما للتوحيد على حقيقته ولهذا قال الله لنبيه ودوا لو تدهنوا - 00:23:42

بذلك ليكون فاهمًا للتوحيد على حقيقته ولهذا قال الله لنبيه ودوا لو تدهنوا - 00:23:42

فيفيدنون لأنهم طلبو منه ان يكفل عن عيب اصنامهم ويتركونه وشأنه. يقول ادعوا لكن دع اصناماً لا تعبها. لا تسبها لا تكفر اهلها  
اسف في احلامهم انت ادعوا الى ربك ونحن على ما نحن عليه - 13:24:00

اسف في احلامهم انت ادعوا الى ربك ونحن على ما نحن عليه - 13:24:00

لكن هذا لا يصلاح لابد من اعلان البراءة والعداوة لمن عبد غير الله واشرك مع الله غيره حيث انه ارتكب ظلما كبيرا واثما عظيما لا يمكن التسامح والتتساهل به الله اليكم قال رحمة الله تعالى قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله

00:24:40

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله وان الله شديد العذاب اذ تبرأ - 00:25:14

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله وان الله شديد العذاب اذ تبرأ - 14

يربيهم الله اعمالهم حسرات عليهما وما هم بخارجين من النار - 00:25:47

يريهن الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:25:47

في هذه الآية أيضاً تفسير للتوحيد من أي ناحية أن الله قال ومن الناس من يتخذ من دون الله إنداداً نظراً وشركاءً جعلهم عدلاً له شركاءً لله إنداداً لله يحبونهم كحب الله - 00:26:14

شركاء لله اندادا لله يحبونهم كحب الله - 00:26:14

اي يحب المشركين او ثانهم كحب الله او يعني ان اهل الايمان يحبون ربهم يعني يعني يحبونهم كحب الله. يعني يحبون اصحابهم ومحبوداتهم كما يحبون الله فهم لم يبغضوا الله ولكن اشتركوا في محبتة غيره - 00:26:40

وَمَعْبُودَاتِهِمْ كَمَا يُحِبُّونَ اللَّهَ فَهُمْ لَمْ يَغْضِبُوا اللَّهَ وَلَكِنْ أَشْرَكُوا فِي مَحْبَتِهِ غَيْرَهُ - ٤٠:٢٦

يجعلوا الاولياء والانبياء بمنزلة الله في الحب والتعظيم وجعلوهم بمنزلة الله في تقريب القرابين وجعلوهم بمنزلة الله في الاضطرار  
والالتجاء والدعاء وجعلوهم بمنزلة الله في ان في قلوبهم خوفا من ارباب القبور وهو وهبا من ارباب - 00:27:15

والاتجاء والدعاء وجعلوهم بمنزلة الله في أن في قلوبهم خوفا من ارباب القبور وهو وهبا من ارباب - 00:27:15

في القبور كما يرعبون ويختلفون من الله وقلوبهم امتلأت بالشرك والضلوع وتشعبت عليهم الملل فهم يحبون الله ويحبون معه غيره يقول يا رب ويقول يا ولی يقول يا ربی اغثنی. يقول يا ولی اغثنی - 00:27:45

00:27:45 - بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اغْنِيْا بِاللّٰهِ اغْنِيْا

يا رب اكشف ضري يا ولی اقضی دینی والی اخره فهم احب الاصنام كحب الله وهذا لا يجوز لأن المحبة الحقيقة الكاملة انما هي لله  
جل وعلا ومن احب مع الله غيره - 00:28:10

جل وعلا ومن احب مع الله غيره - 10:28:00

واشرك في المحبة غير الله فقد اتخد ذلك المحبوب ندا من دون الله انزله منزلة الله والذين امنوا اشد حبا لله من حب اهل الاصنام  
لاصناهم لان محبة اهل التوحيد من الله - 00:28:32

لا صنام لهم لأن محبة أهل التوحيد من الله - 00:28:32

نابعة من قلب موقن بان الله رب المعبود والله المقصود خالق الكون ومدبره السميع البصير الحي القيوم الموصوف بصفات الكمال  
ومن له الاسماء الحسنى القائم بارزاق عباده المتصرف في من يشاء. امن هو ام هو - 00:28:58

ومن له الاسماء الحسني القائم بارزاق عباده المتصرف في من يشاء. امن هو ام من هو - 00:28:58

الله يعنى قائم بارزاق عباده يتصرف فيهم كيف يشاء اذا فاهم اصحاب اليمان احبوا الله لانهم شاهدوا الكون كله وعلموا ان هذا الكون العظيم لا يتصرف فيه الا من هو واحد في ذاته - 00:29:28

لا يتصرف فيه الا من هو واحد في ذاته - 00:29:28

واحد في صفاتة. واحد في افعاله كما قال جل وعلا لو كان فيهما الة ان الله لفسدنا وقوله ولا على بعضهم على بعض اذا فاھل الایمان

اشد حبا لله اذ هذه المحبة منبثقه من قلب مخبث - 00:29:52

عرف الله على حقيقته فعبدوه وحده دون سواه وعباد القبور وال AOLIYAH هؤلاء عبادتهم هذه عبادة على غير أساس وعلى غير اصل ولها  
ليست محبة باقية وترابهم يتنوعون في معبداتهم فالاليوم يعبد الحسين - 00:30:21

وغدا يعبد بدوي. وغدا يعبد فلان وفلان. وكل يوم له معبد وكل يوم له الله بل الاشجار والاحجار يجعلونها اربابا لهم متنوعون في  
ضلالاتهم متباهيون في الغواية والبعد عن طريق الله المستقيم - 00:30:50

واهل الایمان اشد حبا لله. ولو ان اهل عباد القبور قد يتأثرون احياناً بمعبداتهم وتتعلق قلوبهم بما كان كل هذا من الشيطان واذا ذكر  
الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الله واذا ذكر واذا ذكر - 00:31:18

الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يا  
اخواني اذا الآية فيها تفسير للتوحيد وذلك ان التوحيد افراد الله بالمحبة - 00:31:46

الخالصة وافراد الله بالخوف الخالص وافراد الله بالدعاء والرجاء. لتحقق لا الله الا الله لا معبد حق الا الله اذا فهذا تفسير للتوحيد  
الله اليكم قال رحمة الله تعالى وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله - 00:32:13

وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. يقول الشيخ في  
ال الحديث في مسلم عن أبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:43

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الامر هذا  
ال الحديث اشتمل على مسائلتين - 00:33:04

الاول من قال لا الله الا الله والمراد بالقول هنا القول المصحوب بالعمل المبني على الحقيقة لا مجرد التلفظ مع مع مخالفة المعنى  
فإن كفار قريش لما دعوا ان يقولوا لا الله الا الله - 00:33:27

وفهموا حقيقة هذه الكلمة وهي انها تلزمهم برائتهم من كل معبد سوى الله. ابوا وقالوا اجعل الا الله لها واحداً ان هذا لشيء عجاب  
وقال الله عنه انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون - 00:33:54

يقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون فلا الله الا الله قولها باللسان فقط لا يكفي الكافر الاولي اذا نطق بها كفينا عن قتلها فان التزم  
باحكامها والا فليس ب المسلم ولذا قالوا لا بد فيها من شروط - 00:34:22

ان يكون عالماً بحقيقة ضد الجهل وان يكون موقناً بها فليس شاكاً فيها وان يكون محباً لنا فلا يكون كارها لها وان يكون قابلاً لها فلا  
يكون راداً لها وان يكون مختصاً في قوله فلا يكون رياء - 00:34:51

فاما استكملت هذه الشروط دفعت لا الله الا الله بتوفيق الله وادلة ذلك من الكتاب والسنة واضحة فلا يكفي القول وحده بل لا بد من  
قول مصاحب للعمل والاعتقاد ولذا قال النبي لعمه أبي طالب يا عم - 00:35:20

قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال ابو جهل بن خلف اترغب عن ملة عبد المطلب فابي ان يقول لا الله الا وقال هو على ملة  
عبدي - 00:35:45

دل على ان ملة عبد المطلب كسائر الجاهليه وجد الرسول يعبدون غير الله ويشركون معه غيره ولا الله ما هم عليه وتلزمهم  
التوحيد الحق الخالص لله ثانياً ان يكفر بكل ما عبد من دون الله - 00:36:07

وكفر بكل من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. الكفر هنا البراءة التظليل اعتقاد ان هذا العمل  
سفه وباطل - 00:36:34

انا ما اتبأ من النبي ولا من الصالح ولني. اتبأ من قصد المشركيين له ومن عبادتهم له فأتبأ من عبادتهم واتبأ منهم فالابد لي ان اكفر  
بكل معبد سوى الله. واعتقد انه ضلال - 00:36:53

كما قال جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وكفر بكل وكفر من قال لا الله وکفر بما يعبد من  
دون الله كفر بها كما قال الخليل - 00:37:15

اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهديني وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم قد كانت لكم اسوة الحسن ابراهيم اذ قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم اذ قال - [00:37:36](#)

لابيه وقومه قد كانت اسود لحزن ابراهيم ومن معه اذ قالوا لقومهم انا براءاء منكم نعم وما تعبدون تعبدون كفرنا منذ كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:37:53](#)

قد كانت لكم اسوة حسن في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم هذه في سورة اه المفتحنة والاولة في سورة الزخرف قد كانت قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براءاء منك - [00:38:18](#)

ومما تعبدون من دون الله من عبادة غير الله كفرنا بكم كفرناكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فإذا امتنتم بالله وحده واعتقدتم ان العبادة له وحده عند ذلك تكون اخوان لنا - [00:38:39](#)

الا قول ابراهيم لابيه لاستغفارنا. فلا تتأسوا به في ذلك فان هذا امر كان كان لابراهيم ثم نسخه الله بقوله وما كان وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياده. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:39:07](#)

ابراهيم لاوه الحليم فالبراءة من المشركين واعتقاد انهم كفار ضلال امر واجب على المؤمن اعتقاد ومن قال ان تكfir المشركين وتکfir غير المسلمين عمرو فيه بشاعة وعمر فيه صعوبة. وان نقول النوع الآخر او الديانة الأخرى - [00:39:36](#)

او لآخره فكل تلك مغالطات وخروج عن منهج الله والله خلق الخلق كما قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وذم الله اليهود وذم الله النصارى وذم الله عباد الاوثان - [00:40:07](#)

ذم الله كل من خرج عن دينه وشرعه وعبد غيره. فلهذا الخليل يقول كفرنا بكم انا براء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. و بدا بيننا وبينكم العافية والبغضاء ابدا - [00:40:30](#)

حتى تؤمنوا بالله وحده فإذا امتنتم بالله وحده كنتم اخوانا وما دمتم على الشرك والتنديد فانتم الاعداء الالداء الخصوم الله اليكم قال فيه اكبر المسائل واهمها. نعم. وهي تفسير الشهادة وبينها بامور واضحة. منها - [00:40:54](#)

الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين. ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر نحو من دعاء الصالحين اكبر ولو كانوا صالحين ما في عبادة الا لرب العالمين. نعم - [00:41:23](#)

الله اليكم قال ومنها اية براهة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايام - [00:41:45](#)

وسمى هؤلاء اربابا فكيف لو عبدهم اشد وآشد احسن الله اليكم قال رحمة الله ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار ابني براء من ما تعبدون الا الذي فطرني استثنى من المعبودين ربه. وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي - [00:42:12](#)

تفسير شهادة ان لا الله الا الله. وهي البراءة من الشرك واهله انها تفسير لا الله الا الله لان لا الله الا الله اذا اعتقدت انه لا معبود حق الا الله - [00:42:42](#)

فمعنى ان كل معبود سوى الله باطل وهؤلاء العابدون لغير الله هم على باطل وتبغضه. نعم قال رحمة الله ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال فيهم وما هم بخارجين من النار - [00:42:55](#)

ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم في الاسلام. لأنهم اشتركوا في المحبة غير الله فلما كان في قلوبهم حبا لله وحبا للله - [00:43:15](#)

قل لي دفن قال فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلوا في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله؟ كيف من لم يحب الله - [00:43:35](#)

يعني كيف من فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ فكيف يقول لان الكفار يحبون الله ويحبون غيره. وقد يكون محبة اكبر لكن لما احبوا غير الله واشتركون بالمحبة كفروا. فكيف بمن يحب من لا يحب الله؟ او كيف بمن يحب الند - [00:43:58](#)

واحدة فمن يحب الند وحده او لا يحب الله كل اولئك على ضلال الله اليكم قال رحمة الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا

بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصم للدم والماء. بل ولا معرفة معناها مع لانه قال من قال لا الله الا الله كفر - 00:44:40

ما جعل مجرد اللفظ كافيا اللفظ مع تكبير من عبد غير الله والكفر بكل معبد سوى الله. نعم قال بل ولا معرفة معرفة معناها مع لفظها بل ولا القرار بذلك. لو عرف معناها اقر بلفظ - 00:45:07

وعرف معناها وان معناها لا معبد حق الله ومع هذا عبد غير الله فكونه يعني اولا لم يجعل التلفظ بمجرده عاصما للدم والماء ولم يجعل معرفة المعنى مع اللفظ ايضا عاصما للدم والماء. لان الكفار يعلمون معناها - 00:45:29

ويعلمون حقيقة وما نفعتهم. وابو طالب يقول ولقد علموا ان ابنتنا مصدق لدينا وهو يعلم ان محمدا جاء بحق ويعلم حقيقة ما دعا اليه. ومع علمه بالحقيقة لما لم يتلزم - 00:45:55

لم ينفعوا ذلك تكملا كلامي رحمة الله. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم مال بل لا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له - 00:46:15

لان ابراهيم قال ابني براء يعني قال اه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم اذ قال في قد كانت لكم اخوة حسنة في ابراهيم ومن معه اذ قالوا لقومهم - 00:46:30

انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم فاللطف والمعنى او التكلم بها كل ما ينفع. الا ان تأتي بالحقيقة بان تصرف لله قال رحمة الله في تكملا الكلام بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - 00:46:49

في شك ان شك في تكبير من عبد غير الله او تردد في ذلك فهو ليس بمسلم. نعم لم يحرم ماله ودمه قال فيها لها من مسألة ما اعظمها واجلها - 00:47:20

ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. فقال فياليه من بيان نعم ويها لها من مسألة ما اعظمها فيها لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويها له من بيان ما اوضحه - 00:47:36

ومن حج ومن ويله ومن حجة نعم الطعام. ها؟ ما اقطعها للمنازل. يقول الشيخ رحمة الله هذه الایات والحديث يعطيك التصور ان المسلم لا يكفي ان يعبد الله وحده بل يضيف الى عبادته لله - 00:47:55

كفره بكل من عبد غير الله وبيان ظلال العبادين لغير الله. وبين فسادهم وفساد معتقداتهم يقول فيها لها مسألة ما اعظمها واجلها حيث انك ان الشرط فيه من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد ذله - 00:48:16

ويا له من بيان ما اوضحه وهو انه واضح بيان ووجلي انه لا بد من كفر بما عبد من دون الله. ويها لها حجة ما اهالي المنازع الذي لا يعبد غير الذي لا يلتزم بهذا او يشك في كفر الاصنام او يقول هؤلاء - 00:48:39

مجتهدون هؤلاء عباد هؤلاء اهل زهد هؤلاء اهل التقوى لا ما ينفع مهما زيد اذا عبد غير الله فهو الكافر الخالص المخالف للنار. وجوه يومئذ خاسعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية - 00:49:03

عباد النصارى والمتربون منهم بعدما بعث الله محمدا ولم يتبعوه صاروا حطب النار المشركون كما قال الله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومواذه النار وما للظالمين من انصار - 00:49:23

والشيخ رحمة الله ما سلم من علماء عصره الذين عارضوه وقالوا كيف تکفر من يصلی ويصوم كيف تکفر من يبني المساجد ويعمرها بالطاعة ويتللو القرآن ويحج ويتعلم العلم يقول الشيخ هؤلاء مهما تعبدوا ومهما قالوا - 00:49:41

اذا كان الشرك مقارنا لعبادتهم فهم خالدون مخلدون في النار مهما يكن عندهم من عبادة لا بد من كفر بما عبد من دون الله وبراءة ومعاداة ومناؤة حتى يعلم المشرك من حيث اوتى - 00:50:07

اما ان تجامله وتتبسط له وتريه السرور والبشر. وانت تعلم انه يعبد غير الله. ويدعو غير الله فما قدرت الله حق قدره بارك الله فيك وفي علمك ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ننتقل الان الى الرياض - 00:50:30

شيخ احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام الله وبركاته سماحة الشيخ احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم واود في عمركم على طاعته نستاذن سماحتكم في عرض بعض الاسئلة نعم - 00:50:54

احسن الله اليكم هذا السؤال يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا انسان من عامة المسلمين يهمه امر المسلمين دائمًا ويدعو لهم بان يحفظ عليهم امنهم وايمانهم. ولكنه قلق دائمًا من المستقبل للمسلمين - 00:51:33

وهذه يتنافي كمال التوحيد والايمان بالقدر يا اخي يا اخي لا تحزن العاقبة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كتم مؤمنين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:51:57

مستهم البأساء والضراء وزلزوا. حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله الا ان نصر الله قريب واسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتى - 00:52:23

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله والذين منصورون ولا بد ولا يزال في الارض من يقيم من يقيم حجة الله العباد حتى اذا لم يبقى احد - 00:52:45

وعدم التوحيد من الخلق كلهم عند ذلك تقوم الساعة نسأل الله السلامة والعافية في الحديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله الله. نسأل الله العافية احسن الله اليكم - 00:53:07

وهذا سائل يقول سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل محبة الاهل والاموال والاولاد التوحيد او كماله محبة المسلم لولده ومحبته لماله محبتها لا تتنافي محبتها له اذا لم تزاحم محبة الله - 00:53:29

كونوا يحب اولاده يحب اهله يحب جاره يحب عشيرته هذا امر طبيعي لكن لا يجوز ان تقدم محبة الولد على محبة الله ولا محبة الله على المال على محبة الله. قال تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم - 00:53:58

وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترنتوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترثونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. ان الله لا يهدي القوم الفاسقين فاذا كانت محبة الولد والمال - 00:54:21

لن تزاحم محبة الله فلا شيء فيها احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما معنى قوله تعالى يطلب تفسير قوله تعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم - 00:54:49

هذه الاية اية الامتحان فان قوما ادعوا محبة الله وزعموا انهم يحبون الله فاراد الله ان يبتلي تلك المحبة بقوله قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فاتباع محمد صلى الله عليه وسلم علامه محبة الله - 00:55:10

فان الله جل وعلا سد كل طريق يوصل اليه الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم فلا سبيل لنا الى الله والى دينه الا من طريق هذا النبي الكريم - 00:55:40

فاذا احببناه صرنا محبين لله. واذا اطعناه صرنا مطيعين لله. من يطع الرسول فقط قد اطاع الله الله اليكم وهذا بعض الاسئلة التي وردت عن طريق الانترنت يقول سماحة الشيخ - 00:55:56

ينسب بعضهم لشيخ الاسلام تيمية رحمه الله القول بعدم جواز الترحم على المظهر للفسق. فهل هذا ثابت عنه المعروف انه لا يدعى للكافر الكافر لا يدعى له ولا يستغفر له. كما قال جل وعلا - 00:56:20

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القرى فلا اترحم على من عبد غير الله واشرك مع الله غيره اما الذي بدعته لم تكن مكفرة ولا مخرج لله عن دائرة الاسلام - 00:56:43

هذا مسلم عاصي اسأل الله له التجاوز ولا اظن الشيخ يقول هذا. نعم. ما اظن الشيخ يقول كل فاسق لا يدعى له. ما ي قوله الشيخ؟ نعم يعني الشيخ من اصوله ان المسلم يكون فيه ايمان وفسق هدى وضلالة وحق وباطل خير وشر. نعم - 00:57:03

نعم احسن الله احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل من اراد اتمام معاملة وطلب ما وطلب ما يسمى بواسطة من شخص؟ فهل هذا ينافي تمام التوكل آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:30

بائع اقواما من اصحابه واسر كلمة معناها الا تسللوا الناس شيئا قال الراوي فلقد رأيت الواحد منهم يسقط صوته ما يقول لاحد لاخيه

ناولني ايات والوساطة قسمين. هناك وساطة وفي سبيل حق - [00:57:53](#)  
وتحقيق مطلوب وانما محبة في الله وتعاون وقضاء الحاجة. طيب وهناك وساطة لابد فيها من رشوة وتعاون الاثم والعدوان وهناك  
وساطة تبني على علاقات خبيثة فكل هذه الامور لا خير فيها - [00:58:16](#)

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول من ترك صلاة من ترك من تعمد ترك صلاة الجمعة فهل هذا يعد كفرا؟ جاء في الحديث انه صلى الله  
عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه - [00:58:44](#)

واخبر عبد الله بن عمرو ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليطبعن  
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الخاسرين - [00:59:06](#)

في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بين فضل الجمعة قال من تركها بعدي وله امام على جائز فقال الا فلا صوم له؟ الا  
فلا صلاة له؟ الا زكاة له؟ الا فلا صوم له؟ الا فلا حج حتى يتوب - [00:59:24](#)

فالجمعة نعمة من الله على المؤمنين وفضل من الله علينا به وقد حرمتها من قبلنا فاذا ترك الانسان الجمعة فليعلم انه وقع في خطيئة  
فليقدم اعمالا صالحة لعل الله ان يتتجاوز عنه - [00:59:42](#)

احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورد في الاثر الطواغيت كثيرون ورؤوسهم  
خمسة هل هذا هل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام هو موقوف على ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [01:00:06](#)  
هذا الكلام من قول السلف يعني تأمل السنة. تأمل الكتاب والسنة دلت على انحصر الطواغيت بالخمسة. وان اس خمسة ابليس لعنه  
الله. هذا قائد كل رذيلة ومن عبد وهو راضي - [01:00:27](#)

هذا ايضا الطاغوت. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله كما قال جل وعلا ويريدون ان يتحاكموا يريدون  
يريدوا ان يتحاكموا الى الطاغوت. ومن ادعى علم الغيب فهو طاغوت - [01:00:48](#)

لان علم غيب لا يعلم الا الله لكم نشكر الاخوة في الرياض. ننتقل للسؤال الطائف نستمع بسم الله الرحمن الرحيم سماحة الشيخ  
يسأل يقول يحتاج كثير من القبوريين في عبادتهم الاولى بان الله تعالى يقول وابتغوا اليه الوسيلة - [01:01:09](#)

ويجعلون الاولى هؤلاء ماذا ينفعون؟ هؤلاء اموات غائبون - [01:02:02](#)

عن ارواحهم في مستقرها واجسادهم اكلت الدود ماذا ينفعون بشيء ما يسمعون لو ندعى بالليل والنهار ما سمعوا ولن يستجيبوا ولن  
ينفعوا هؤلاء اذا كانوا يبتغوا الوسيلة معناه انهم يتقربون الى الله بما ينجيه من عذابه فهل فهل - [01:02:23](#)

هؤلاء يمكنهم ان ينفعوا احدا مشغول بانفسهم احسن الله اليك هذا سائل يسأل يقول بعض العامة يطوفون بالقبور وهم جهله بسوء  
عملهم وبعضهم يموتون على ذلك هل يعتبرون كفارا ويخلدون في النار؟ ام انهم يعذرون بجهنم؟ اما العمل كفر - [01:02:46](#)

في الدنيا واحكام الكوفة والدنيا. اما الاخرة فامرنا الى الله لكن من حيث العمل فمن عبد غير الله حكمنا بك في الدنيا واجرينا عليه  
احكام الدنيا. اما الاخرة فالى الله مصير - [01:03:08](#)

احسن الله اليكم هناك من يقول ان ابا طالب قد اسلم ولكن كتب التاريخ لم تذكر ذلك حيث ان القائد عنده غلو في اهل البيت كيف  
نعامله؟ كيف يقول ان ابا طالب اسلم - [01:03:24](#)

كمل يقول ان ابا طالب قد اسلم ولكن كتب التاريخ لم تذكر ذلك. اه. والقائل عنده غلو في اهل البيت. والقائلون عنده غلو في اهل  
البيت اولا اللي في الصحيح هو الصحيح - [01:03:39](#)

قال سعيد المتسبي لما حضرت ابا طالب وفاة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله  
كان عنده ابي ابن خلف وابو جهل فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب - [01:03:57](#)

فعاد النبي فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله فقال النبي لاستغفرن لك ما لم انھي عنك انزل  
الله بابي طالب انك لا تهدي من احببت - [01:04:20](#)

وانزل في المشركين ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين والنبي اكبر ان عمه ابا طالب لما قيل انا فاعتق قال نعم هو في ضحاظ من نار في قدم تخرج تحت قدم جمرتان يغلي منها دماء - [01:04:39](#)

هو عرف الحق مميزة لكن ما عمل به والله بذلك حكمة ولهذا لما قال علي بن في عمك قال اذهب بواره ولا يكفن ويصلني عليه وله جهد مع رسول الله. اوى النبي صبر معه وصابر. وكانت قريش تكرم النبي او تخف شرها عنه. لاجل ابي طالب انه على - [01:04:57](#) لكن مع هذا ما نفعه واما من يقول ان ابا اسلم كما الفوا كتاب اسلام ابي طالب هذا كله من الكذب والباطل ولا يضرن بان عمه كافر كما لا يضره ان ابويه في النار ما يضره. قال الله تبت يدا ابي - [01:05:20](#)

لهب وتب احسن الله اليكم. وابراهيم يقول يا رب لا وعدتني الا تخزيني يبعثون. انظر لاييك اذا بك الذيك مقيدا فيلقى في النار نوح عليه السلام ما ضره كفر ابنه - [01:05:40](#)

عند بعضهم ان الله احيا ابوي النبي فاسلما هذا كله كذب وباطل اللي بيستاذن ربه بان يزور قبر امه فاذن له واستاذنه في ان يستغفر لها فلم يأذن له - [01:05:57](#)

الله اليكم هذا سائل يسأل يقول كثي في الاونة الاخيرة نشر الرسائل بالجوال تقول ارسل اثنى عشر او اي عدد لا الله الا الله او لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وستسمع خبرا - [01:06:17](#)

اذا الليلة وهي امانة في عنقك ان لم ترسلها الى يوم القيمة. ما رأي فضيلتكم في هذه الرسالة؟ وهل يجوز نشرها كل هذه من الاكاذيب من يسبح الله ويذكر الله كما في الحديث. من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. كل يوم عشر مرات كان كمن اعتق اربعة من ولد اسماعيل - [01:06:35](#)

اما هذه الرسائل التقديرات كلها لا اصل له احسن الله اليكم هذا سائل يقول انه في معهد علمي وبعض الطلاب في عليهم سيم الخير يكذبون. واذا انكر عليهم يقولون لا شيء في - [01:06:57](#)

كيف كيف يقول بعض الطلاب يكذبون ويقولون ماذا يعملون يكذبون. ايه ويقولون لا شيء في ذلك لاننا نكذب من اجل الدعوة الكذب ليس طريق الخير الكذب باطل يهدي الى الفجور والفساد ويهدي الى النار. ما رخص للكذب الا في ثلاث. حديث رجل امرأة وحديث زوجها وال الحرب - [01:07:13](#)

والاصلاح بين الناس احسن الله اليك هذه تسأل عن طفلة وطأت على طين فيه ماء نجس ثم دخلت البيت ووطأت على سجاد البيت وحذاؤها به طين رطب بهذا الماء كيف تطهر الارض والسجاد التي وطأتها - [01:07:40](#)

اولا هل انتم على يقين من ان هذا الطين فيه نجاسة نعم؟ ها؟ مع المجرى اذا كان ماء المجرى يمسح البساط بماء نظيف حتى يؤتى ماء كثير او مواد او يغسل بالمفصل العام حتى ينزل الماء - [01:07:59](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول ما حكم ليس القميص للمرأة اذا كان الكم يستر نصف العضد فقط اما في بيته او السهل وبين زوجها. اما لبس خارج المنزل - [01:08:24](#)

وربما يكون فيه يعني تحديد آآمتقاطيعي المرأة فلا يصلح لك امام الناس احسن الله اليك. وهذه سائلة تقول ان لها اخوة يريدون الزواج وهم في حاجة ماسة للمساعدة. فهل يجوز لها ان تعطيهم من زكاة مالها - [01:08:39](#)

لها اخوة يريدون الزواج وهم في حاجة ماسة للمساعدة. لها ان تعطيهم من من الزكاة لان اخوانها يجوز ان تعطيهم من الزكاة ما يعينهم على الزواج وهذا احسن الله اليك - [01:08:56](#)

الانا شيد الاسلامية وتسميتها بهذا الاسم صحيح مع ان اكثر اهل العلم مع ان كلام اكثرا اهل العلم بان لا اصل لها في الدين وانها من اعمال الصوفية وانها بدعة وما رأيك فيما يقول انها سنة - [01:09:14](#)

ويستدل بمقدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة والناس ينشدون طلع البدر علينا من ثنيات الوداع اخواني الان صحبتها دهوف ويسمونه الدف الاسلامي او الغنى الاسلامي او الرقص الاسلامي ويختارون اصواتا - [01:09:30](#)

رخيصة واصواتا ربما تكون فائقة لاصوات الموسيقى في الحقيقة ان تطور هذا النوع بهذا الشكل الانسان في حرج منه. ولا تطمئن

النفس به بيسحب يدف ويؤتى في الافراح ويقال دف اسلامي - 01:09:53

محظوب باوج اسلامية. من يقول هذا هذى كلها اشغال للقلوب عن خير هذه من بقايا الصوفية واضرارها احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول ما هي الاعمال التي يستطيع بها المؤمن ان يكون من الذاكرين الله كثيرا. علما بان اغلب الناس قد اشتغلوا باعمالهم -

01:10:17

المهم الذاكرين الله كثيرا هم الذين ذكروا الله او بالسنتهم وذكروا الله اولا بقلوبهم ثم ذكروه بالسنتهم فقلوبهم ذاكرة لله. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا ذنبي - 01:10:37

فذكر الله بالقلب كما قال الله جل وعلا على الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب احسن الله اليك هذا سائل يسأل يقول ما نصيحتكم لمن يتبع ما يسمى قناة الاصلاح من باب الفضول - 01:11:01

الاصلاح تتبعها من باب الفضول يا اخوانى ما يسمى بقناة الاصلاح في عكس ما يراد منها. هي قناة فساد فيها سب للاسلام واهله وهجوم على الاسلام ومبادئه وانتصار لاهل الكفر والضلالة - 01:11:22

وفرح بما ينقص المسلمين وحزن على ما يعز الاسلام واهله جنس هذه القنوات ما ينبغي سماعها. قد تخدعك بباطل وقد يلبسون عليك الامر. وتظن ما قالوا حقا وقد يصدقون شيئا فتنظنهم صادقين دائمًا. وهؤلاء - 01:11:47

امورهم على الكذب والاغاليق واناس لا خلاق لهم ولا قيمة لهم هي باهية قنوات افساد لاصلاح الاصلاح والخير معروف طرقه اما ان يكون قناة تبث من عقر دار اعداء الاسلام - 01:12:10

ونقول قناة اصلاح لو كان فيها خير ما سمحوا بها. لكن لما رأوا انها ضلال فيها السب للاسلام واهله وفيها احداث الفرقة بين المسلمين سموها بالاصلاح وهم مشابهون اخوانهم المنافقين الذين قال الله عنهم اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن - 01:12:32

مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل ويقول هكذا سؤاله قلت لزوجتي في التليفون وانا زعلان جدا اعتبرني نفسك طالق هل وقع الطلاق - 01:13:00

لو تراجعنا ان شاء الله غدا بعد الظهر في الافتاء لننظر في جوب سؤالك ويبحث معك في الموضوع فلعل الله ان ييسر خيرا احسن الله اليك هذا يسأل يقول ما حكم تحديد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يوم الجمعة كان يجعل له وردا يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم مئة مرة - 01:13:20

وذلك بغرض تعويذ النفس على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء في الحديث اثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة فان اعمالكم تعرض علي قالوا كيف تعرض علي وقد ارمته - 01:13:44

قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء فالمطلوب منا ان نصلی عليه دائمًا وابدا كلما ذكرناه مرتنا بذكره. ولهذا الحديث رغم الحديث رغم اتفاق امرئ ذكرت عنه فلم يصلی عليك - 01:14:02

ابعده الله فقل امين فقلت امين لكن الترتيب مئة مرة المهم عود نفسك الصلاة عليه اما ان تعتقد ان المئة السنة لا لكن اسلك كل طريق يعينك على تسهيل هذه الصلاة حتى يعتادها اللسان ويحبه - 01:14:24

احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الافضل الاستماع لقراءة الامام وترك قراءة الفاتحة بالنسبة للمأمور في الصلاة الجهرية والله اذا قرأ الامام فاستمعت لقراءته فانت على خير وان اخذت بعموم من يرى - 01:14:47

وجوب الفاتحة حتى على المأمور لحديث لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقرأت الفاتحة بعد ما يخلص الایمان ثم استمعت انت على خير العلماء من يمنع اخذا بقول الله اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون - 01:15:08

قال الامام احمد رحمه الله اجمع الناس انها في الصلاة اي ان قوله اذا قرأ القرآن اي قرئ في الصلاة. فاستمعوا له في الصلاة وانصتوا وكان الامام احمد يقول اذا وجوب الاستماع والانصات فلا محل للقراءة - 01:15:33

احسن الله اليكم هذا يسأل ويقول ما حكم الصوات المتربوكة للشخص الذي هداه الله وواطّب عليها بعد ذلك كانت قليلة قربة يقضيها كانت طويلة او بعيدة الايام العدد فعليه ان يجدد توبه نصوح ويرجع الى الله ويكثر من نوافل الطاعة - 01:15:55

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن حكم بيع البائع والشراء في الاسهم المباحة المعروفة بانها اصلها مباح لا شبهة فيه لا شك بجواز بعثي واحد الله وهذه يسأل ايضا يقول هل للمرأة اذا حكم عليها - [01:16:20](#)

تغريب تغرب عن اهلها التغريب عافانا الله واياكم في حق المرأة الزانية حق الزاني غير الممحض كما قال النبي وتغريب عام تغريبية اذى بعضهم يرى ان السجن نوع من التغريب - [01:16:42](#)

لان المراد بالتغريب هو ابعادها او ابعاده ليشعر بالنقض والمرأة ابعادها صعب فسجنه نوع من التغريب لانه ينقلها من مكان الى مكان نسأل الله العافية يقول احسن الله اليك نسأل الله السلامه. لقد سمعت صوت زوجتي في التليفون مع رجل اخر وهي تحادثه فماذا افعل - [01:17:02](#)

سمع صوت زوجته تحادث رجل اجنبي ما نوع الحديث كان حديثا عابر ما تشك فيه بمنعها وادبها بحكمة اما ان كان الحديث حديثا تشم منه والعياذ بالله لقاءات بينهن وبينهما - [01:17:25](#)

او تشم منه علاقة جنسية بينهما فعليك ان تأخذ حذرك تناقش المرأة فان توسلت الى ان هذه علاقة خبيثة هناك تنظر في الامر قال يعني تخلى منها ام لا الا ان تاب نسأل الله العافية - [01:17:47](#)

اما مجرد الشكوك والوساوس وتحري الاقوال وبعضهم يضع مسجل يسمع كلام امرأته انت خذ حذرك وكن يقظا حذرا انه المرأة خذ على يديها اذا رأيت او شمنت شيئا من التساهل لكن لتكون بعيد عن الوساوس - [01:18:07](#)

الله اليكم هذا ختام اقتراح يذكر عن كثرة الفتاوى في الامور العامة التي تخص المسلمين مثل الاسهم والتأمين وغيرها بعض العلماء يحلل وبعضهم يحرم يقول اصبح الناس في حيرة الا يكون هناك - [01:18:28](#)

موحدة يا اخواني لا شك ان هذى مجال اشتباه ومعترفات اراء وانا والعلم عند الله ارى ان الاسهم اذا كانت اسهما مأذونا فيها مباحة شرعا اسهم الكربلة اسهم الاسمنت اسهم سابك الزراعية الطبية الى اخره - [01:18:44](#)

اصلها مباح وانا لم اعلم ربا فيها ان علمت جزءا من الربا دخلها تخلصت منه والا انا اشتري اسهم اسهم مباحة اشتريتها اظارب فيها ان وقفت على حقيقة ربا واطلعت بعد البيانات ان الشركة لها تتعامل بالربا وحددوا النسبة اخصمتها من نصيب واتصدق به - [01:19:13](#)

ولكنني اتعامل بها لاصل انها مباحة الاصل انها مباحة احسن الله اليكم هذا يطلب منكم سماحة الشيخ ان تدعوا له بان يفرج الله كربته. فرج الله كربك وكشف غمتك ومدك بعونه وتوفيقه - [01:19:40](#)

مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلة - [01:19:58](#)